وراسه تعلقه في النسك ... وربما قصره في نسك
وشعره فرقه في الصحب ... اذ نوره يرفع كل الحجب
اظفاره من حاز منها ظفرا ... بساير الامال هذا ظفرا
واكثر الدعاء للمحلق ... مقصر الحق بالمستبق
اذ بادر الاول لامتثال ... وزاد في الدنو والاقبال
طويل زنده شثن الكفين ... مشاشه جل كما الكتفين
وكان سيدي بعيد المنكب ... سايل اطراف وسبط القصب
ولونه من ازهر الالوان ... ما ان بدا كمثله في آن
ووجهه الشريف قد تلالا ... كالبدر ليل التم بل تعالا
وفيه تدوير بلا تكلثم ... ووجهه فليس بالمطهم
وشبهوه الشمس ثم القمرا ... لاسيما ان سُرّ او بطرا
صبيح وجه ومليح خد ... رجيح قد وفسيح يد
في غضبه تحمر وجنتاه ... شديد بطش ربه قواه
وكان لا يغضب للنفس ولا ... ينصرها ان نزها فرد البها
ولم يقم لغضب المختار ... شي لان ذاك للقهار

وكان

وكان لم يجسر عليه فيه ... الا علي المرتضى يرضيه
وكان سيدي مهيلي مقصدا ... ابيض في خلقته مقصدا
في ذاته ونعته وشرعه ... توسطا غا الطيب زرعه
ليس بامهق ولا بالادم ... شثن الذراعين صبيح القدم
صلت الجبين واضح الخدين ... وانه مقرون حاجبين
على ضيا وجهه الحميرا ... ابرت نهارأت وحازت خيرا
بياضه بحمرة قد شربا ... والقلب والكل هواه اشربا
وكل من واجهه زال الشقا ... عنه وعد من صحاب وارتقى
وفيه يستقي الغمام الماطر ... والكل من طيب فذاك عاطر
يلقى الجنيس ضاحكا بساما ... اذا الوجوه استعملت إجهاما
من بشره تقتبس الاندا ... ومن سناه تلمع الاضوا
تلالا الجدر له ما ابتسما ... ويونس الجليس عرف نسما
يكاد يغشي نوره الابصارا ... لولا يدلي رحمة استارا
وللارض لجبهة مسجد السما ... من اجلها علت هنا الارض
واطلعت اشجارها والنجما ... وانبتت نورها الي النجما

Copyright © King Saud University